

الذكاء الاستراتيجي وعلاقته بالتكيف الاجتماعي الأكاديمي لدى
طالبات قسم رياض الأطفال
أ.م.د. زينته عبد المحسن راشد

Received: 1/4/2021

Accepted: 26/5/2021

Published: 2021

الذكاء الاستراتيجي وعلاقته بالتكيف الاجتماعي الأكاديمي لدى
طالبات قسم رياض الأطفال
أ.م.د. زينته عبد المحسن راشد
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

مستخلص البحث: يهدف البحث الحالي التعرف على :

- 1- مستوى الذكاء الاستراتيجي لدى الطالبات.
 - 2- مستوى التكيف الاجتماعي الأكاديمي لدى الطالبات.
 - 3- اتجاه وقوة العلاقة بين الذكاء الاستراتيجي والتكيف الاجتماعي الأكاديمي لدى الطالبات.
 - 4- مدى أسهام الذكاء الاستراتيجي في التكيف الاجتماعي الأكاديمي لدى الطالبات.
- استخدمت الباحثة في البحث الحالي المنهج الوصفي الارتباطي، وتألفت عينة البحث من (100) طالبة اختيروا بالطريقة الطبقيّة المتناسبة العشوائية، وبنسبة (31%) من طالبات المجتمع الأصلي، وبواقع (25) طالبة موزعات على أربع مراحل في الجامعة المستنصرية – كلية التربية الأساسية، واعتمدت الباحثة في بحثها على أداتين؛ الأداة الأولى فتتمثل ببناء مقياس الذكاء الاستراتيجي من خلال الاطلاع على الإطار النظري والأدبيات والدراسات ذات العلاقة بالذكاء الاستراتيجي؛ أما الأداة الثانية تتمثل بتبني مقياس التكيف الاجتماعي الأكاديمي، وتم التحقق من خصائصهما السايكومترية المتمثلة بـ (الصدق الظاهري- الصدق التمييزي- صدق البناء - علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس – الثبات). عند معالجة بيانات البحث الحالي إحصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينين مستقلتين، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل ألفا كرونباخ، الاختبار التائي لعينة واحدة، وتحليل الانحدار الخطي البسيط؛ أسفرت نتائج البحث عن :
- تمتلك الطالبات مستوى من الذكاء الاستراتيجي استناداً إلى الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري.
 - تمتلك الطالبات مستوى من التكيف الاجتماعي الأكاديمي استناداً إلى الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري.
 - وجود علاقة ارتباطية طردية ايجابية دالة بين الذكاء الاستراتيجي والتكيف الاجتماعي الأكاديمي.
 - إسهام الذكاء الاستراتيجي بنسبة (24%) في التكيف الاجتماعي الأكاديمي لطالبات رياض الأطفال.
- استكمالاً للبحث الحالي قدمت الباحثة عدداً من التوصيات والمقترحات.

الذكاء الاستراتيجي وعلاقته بالتكيف الاجتماعي الأكاديمي لدى

طالبات قسم رياض الأطفال

أ.م.د. زينته عبد المحسن راشد

الفصل الأول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

نتيجة للتغير السريع في البيئة، ومن أجل بلورة اتجاهات مستقبلية ناجحة ومميزة، ولضمان تحقيق الأهداف؛ فإن الفرد يجد نفسه محكوماً بالنمو التكنولوجي؛ فتكيفه من أجل البقاء وسط هذا باعتباره عملية تفاعلية بين الفرد بما لديه من حاجات وإمكانيات وبين البيئة بما فيها من خصائص ومتطلبات (خليف، 2006: 30) ترتب عليه التزامات كثيرة ينبغي القيام بها ومشكلات تتطلب الحل، وثمة فرص مطلوب اكتشافها وتطويرها ومجازفات ينبغي التخطيط لها؛ لذلك تطلب منه ممارسة ذكائه الاستراتيجي في هذا العالم المحيط به، والذي يحتاج إلى صنع الأحداث بطريقة أكثر ذكاء وإبداعية (Leidtka, 1998: 33). فالاستراتيجية أنشطة وخطط وتصور الفرد عن العلاقة المتوقعة بينه وبين بيئته؛ بحيث توضح نوع العمليات التي يجب القيام بها على المدى البعيد، والغايات التي يجب تحقيقها بفعالية وكفاءة عالية (Goldman, 2006: 62)؛ لذا فإن الذكاء الاستراتيجي يساعد الفرد على التفكير المنطقي، والعمل على نحو هادف، والتكيف مع البيئة التي تتصف بالحركة والتغيير (النعيمة، 2000: 8) كما أنه القدرة على تطوير استراتيجيات ملائمة لمواجهة التأثيرات البيئية المستقبلية والتكيف معها من خلال تنظيم الكم الهائل من المعلومات ذات المصادر المتنوعة؛ ثم تصنيفها وتبويبها للوصول إلى اتخاذ قرار في التكيف بين مطالبه وظروف البيئة المحيطة به؛ فالفرد كثيراً ما يجد نفسه في ظروف أو بيئة لا تشبع مطالبه وحاجاته النفسية والاجتماعية والأكاديمية، ومثل هذه الأوضاع وهذه البيئة تحتم على الفرد ضرورة بذل الجهد المستمر لمواجهة هذه الصعوبات التي تواجهه سعياً وراء حلها، وبما يحقق أهدافه بنجاح وتميز (عبد الله، وطيب، 2011: 290).

فالتكيف سلوك يقوم به الفرد مع المحيط الذي يعيش فيه نتيجة وجود قدرات وميول معينة لدى الفرد، واستعدادات جسمية واجتماعية وانفعالية وعقلية، والتي يتميز بها عن غيره، وتساعد في أحداث التكيف (السرطان، 2000: 112). لذا فإن المؤسسة التعليمية كانت ومازالت تهتم بضخ المعلومات للطلبة من خلال برامج مختلفة، والذي ينعكس هذا إيجابياً على أدائها وسلم تصنيفها متجاهلة أسلوبها في تبصير طلبتها بكيفية معالجة هذه المعلومات، واستخدام الاستراتيجيات المناسبة، وكيفية مواجهة الوضع المستجد بسرعة وحزم، ومعرفة الأسباب التي تحول دون تكيفهم اجتماعياً وأكاديمياً مع عمادة الكلية أم بأساتذتهن أم بزميلاتهن أم بالمنهاج والتي من شأنها تعوق ممارسة حياتهن العملية بعد تخرجهن من الكلية، وتعزيز القابلية العامة للطلبة بجعلها تعمل جاهدة لتحقيق أغراض معينة وتفكر منطقياً وتتعامل بتوافق مع البيئة بشكل فاعل.

من خلال ما ذكر آنفاً فإن مشكلة البحث تتبلور حول :

- هل هناك علاقة بين الذكاء الاستراتيجي والتكيف الاجتماعي الأكاديمي لدى طالبات قسم رياض الأطفال؟

أهمية البحث:

تتجلى أهمية البحث من خلال جانبين أساسيين هما :

الذكاء الاستراتيجي وعلاقته بالتكيف الاجتماعي الأكاديمي لدى

طالبات قسم رياض الأطفال

أ.م.د. زينتا عبد المحسن راشد

1- الأهمية النظرية:

تتمثل هذه الأهمية من خلال ما يضيفه البحث الحالي من معلومات جديدة إلى المعرفة الإنسانية والمكتبة العربية عموماً والمكتبة العراقية خاصة حول موضوع الذكاء الاستراتيجي وعلاقته بالتكيف الاجتماعي الأكاديمي لدى الطالبات كما وأنه قد يعد أساساً لأجراء بحوث مستقبلية بموضوع الذكاء الاستراتيجي؛ كونه يعد من المتطلبات الأساسية للفرد عامة والطلبة خاصة من أجل مواكبة والتكيف مع التغيرات السريعة والمستمرة في المجتمع فضلاً عن أنه يمثل أداة فاعلة لتوجيههم نحو تحقيق أهدافهم على المدى البعيد، وتمكينهم من استثمار الفرص المتاحة، والتكيف بين مطالبهم وظروف البيئة المحيطة بهم؛ إذ يتوجب عليهم البحث عن فرص الحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات التي تعينهم في تكوين رؤية واضحة في مجال استشعارهم للمشاكل ولبذل الجهد المستمر لمواجهة الصعوبات التي قد تواجههم في الحاضر والمستقبل سعياً وراء حلها.

2- الأهمية التطبيقية:

تتمثل هذه الأهمية بالعينة المبحوثة المتمثلة بطالبات الجامعة اللواتي يمثلن الشريحة الفاعلة بالمجتمع، والتي تقع على عاتقهن بناء وتطوير مستقبل العملية التربوية التعليمية، ولما لهن من دور فاعل مستقبلاً في أعداد جيل واع يسهم في تطوير المجتمع يتصف بالشجاعة والتكيف الناجح في مواجهة الظروف الصعبة. أن ما ينبثق عن البحث الحالي من نتائج، وما يترتب عليه من فوائد علمية ستتمثل بمساعدة المسؤولين التربويين في التعرف على العلاقة بين الذكاء الاستراتيجي والتكيف الاجتماعي الأكاديمي؛ لرفع مستوى الطالبات من حيث الذكاء الاستراتيجي والتكيف الاجتماعي الأكاديمي، والذي ينعكس بدوره على بناء شخصياتهن وتحصيلهن، فضلاً عن بناء مقياس الذكاء الاستراتيجي لطالبات الجامعة، والإفادة منه في بحوث أخرى.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على :

- 1- مستوى الذكاء الاستراتيجي لدى الطالبات.
- 2- مستوى التكيف الاجتماعي الأكاديمي لدى الطالبات.
- 3- اتجاه وقوة العلاقة بين الذكاء الاستراتيجي والتكيف الاجتماعي الأكاديمي لدى الطالبات.
- 4- مدى إسهام الذكاء الاستراتيجي في التكيف الاجتماعي الأكاديمي لدى الطالبات.

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بـ :

- 1- الحدود البشرية: طالبات قسم رياض الأطفال للدراسة المسائية.
- 2- الحدود الزمنية: العام الدراسي 2020-2021.
- 3- الحدود المكانية: الجامعة المستنصرية – كلية التربية الأساسية.
- 4- الحدود العلمية: الذكاء الاستراتيجي، والتكيف الاجتماعي الأكاديمي.

تحديد مصطلحات البحث

1- الذكاء الاستراتيجي Strategic Intelligence

عرفه كل من :

الذكاء الاستراتيجي وعلاقته بالتكيف الاجتماعي الأكاديمي لدى

طالبات قسم رياض الأطفال

أ.م.د. زينته عبد المحسن راشد

- **Maccoby (2004)**: قدرة الأفراد على توظيف معارفهم، ومهاراتهم وخبراتهم بشكل ذكي لتطوير سياسات واستراتيجيات ملائمة وتنفيذها لمواجهة التأثيرات البيئية المستقبلية، وتتمثل بـ (الاستشراف، والتفكير النظامي، والرؤية المستقبلية، والدافعية، والشراكة، والحدس) (Maccoby,2004:1-2).
- **قاسم (2018)**: توظيف القدرات العقلية لدى الفرد بشكل مرن وحنكة في حل المشكلات التي تواجهه في مواقف الحياة المختلفة؛ بحيث يهبط عدد من البدائل (حلول لكل مشكلة) قد تظهر على المدى البعيد (يحيى، 2018: 499).
- **التعريف النظري**: تبنت الباحثة تعريف (Maccoby, 2004) لملاءمته لأهداف ومتطلبات البحث الحالي.
- **التعريف الإجرائي**: الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة من خلال إجاباتها على فقرات مقياس البحث، وخلال مدة زمنية محددة.

2- التكيف الاجتماعي الأكاديمي Academic Social Adjustment

عرفه كل من:

- **رجب وآخرون (2008)**: قدرة الطالب الجامعي على تحقيق رغباته وحاجاته الاجتماعية المشروعة من خلال علاقاته مع زملائه وأساتذته وكنيته، ومن خلال مساهمته في ألوان النشاط الاجتماعي في الكلية والجامعة بشكل يؤثر في سلوكه وصحته النفسية وفي تكامله الاجتماعي ايجابيا (رجب وآخرون، 2008: 269).
- **منوخ (2015)**: عملية التغير وفقا للظروف التي تحيط بالمرء او تبعا لمتطلبات البيئة الاجتماعية والأكاديمية والطبيعية التي يعيش فيها إلى جانب قدرته على الاندماج في الحياة الأكاديمية مما ينعكس بشكل ايجابي على دافعيته للتعلم وعلاقته مع الآخرين في بيئته الأكاديمية (منوخ، 2015: 97).
- **التعريف النظري**: تبنت الباحثة تعريف (رجب وآخرون، 2008) لملاءمته لأهداف ومتطلبات البحث الحالي.
- **التعريف الإجرائي**: الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة من خلال إجاباتها على فقرات مقياس البحث، وخلال مدة زمنية محددة.

3- طالبات قسم رياض الأطفال Students Of Kindergarten Department

كل من تلتحق بقسم رياض الأطفال وفق القبول المركزي أو رغبتها الخاصة، ويتم إكسابها الأسس الأكاديمية التربوية والمهارات المعرفية والمهنية المرتبطة بأصول ومناهج وبرامج وطرق وأساليب وتكنولوجيا التعليم والتعلم المتنوعة للارتقاء بالمهارات والقدرات والمعلومات ليكن معلمات قادرات على تهيئة وتنشئة أطفال لاستقبال ادوار الحياة بشكل مناسب (دليل كلية التربية للبنات).

الذكاء الاستراتيجي وعلاقته بالتكيف الاجتماعي الأكاديمي لدى

طالبات قسم رياض الأطفال

أ.م.د. زينته عبد المحسن راشد

الفصل الثاني

الإطار النظري ودراسات السابقة

- الذكاء الاستراتيجي:

خلق الله سبحانه وتعالى الإنسان وكرمه، وجعل له الخلافة في الأرض، وميزه عن بقية الكائنات التي سخرها جميعا لخدمته، وذلك من خلال العقل الذي وهبه إياه ليعطيه ميزة الاختيار بين البدائل (مصباح، 2010: 10) أشير إلى استخدام الذكاء في القرآن الكريم في قوله تعالى (واني مرسله إليهم بهدية فناظرة بم يرجع المرسلون) (سورة النمل، آيه 35)، وهذا دليل على استخدام بلقيس لذكائها عندما أرسلت بهدية إلى نبي الله سليمان (عليه السلام)، وكان الهدف من الهدية أن يكف سليمان عن قومها وعن محاربتهم (السويدان، 2008: 18). فالذكاء هو مجموع القدرات العقلية التي يستخدمها الفرد لمواجهة المواقف الجديدة أو القدرة على فهم وأدراك الحقيقة، ويعبر عنه أيضا على انه السلوك الذي ينتج عنه حل المشكلات والتكيف مع البيئة، وتكوين المفاهيم العقلية والتعلم (عباس، 2004: 5). يعد الذكاء الاستراتيجي مجموعة من العمليات تستهدف البحث عن معلومات ومعالجتها ثم نشرها وحمايتها لتكون في متناول الفرد المناسب لتمكنه من إصدار الحكم الصحيح (Clar, 2008: 10) كما انه الاداة لجمع المعلومات والتي تمد صناعات القرار بالمعرفة التي تدعمهم في صناعاتهم لتلك القرارات، وتمكنهم من الاستجابة للبيئة التي يوجد فيها الفرد، ثم تحليل المعلومات لتعزيز قدراته على التنبؤ والتخطيط المستقبلي، والتكيف مع متغيرات البيئة، في إطار تسلسلي متعاقب يهدف إلى المسار الفكري ازاء ما يحدث الآن وما سيحدث في المستقبل (Liebowitz, 2006: 22).

أهمية الذكاء الاستراتيجي:

تتجلى أهمية الذكاء الاستراتيجي من خلال:

1- دور الذكاء الاستراتيجي في ترسيخ السمات القيادية: للذكاء الاستراتيجي أهمية في تحضير الفرد على فهم السياق أو الظروف التي يعمل فيها حتى يتمكن من أداء عمله بطريقة جيدة. فقد يكون الفرد فعالا في ظروف دون أخرى، فالذكاء الاستراتيجي يساعده على تخطي العقبات، كما أنه عبارة عن مجموعة قدرات منها: الاستشراف أو البصيرة، الرؤية المستقبلية، التفكير بمنطق النظم، الشراكة والتمكين. هذه العناصر تعمل كنظام متماسك جنبا لجنب منسجمة مع فلسفة الفرد وذكائه الشخصي (Maccoby & Sudder, 2011:35).

2- دور الذكاء الاستراتيجي في عمليات التغيير والتكيف: هذا النمط من الذكاء شرط أساسي لعمليات التغيير والتكيف البيئي، وجعل الأفراد مندفعين لممارسة الإدارة من الخارج إلى الداخل وليس العكس. وتفحص تغيرات البيئة في إطار ما يوفره من معلومات عنها، ورسمهم الحد الفاصل بين الفرد وعالمه الخارجي واعتماد رؤى مستقبلية تعزز هذه العمليات. فضلا عما ذكر، فإن الذكاء الاستراتيجي يجعل الأفراد قادرين على الإبداع في صياغة استراتيجيات تغيير وتكيف مبتكرة للارتقاء بحال الفرد (Lynch, 2006:350).

3- دور الذكاء الاستراتيجي كسلاح تنافسي: برز هذا الدور في إطار توظيف هذا النمط من الذكاء في صياغة الخطط والسياسات المختلفة، وفي عمليات التغيير والتطوير والارتقاء بمستوى الأعمال في

الذكاء الاستراتيجي وعلاقته بالتكيف الاجتماعي الأكاديمي لدى

طالبات قسم رياض الأطفال

أ.م.د. زينته عبد المحسن راشد

بيئة ديناميكية يعمل فيها الأفراد ويواجهون التحديات المحيطة بهم، ويرى Gilad في الذكاء الاستراتيجي الجزء اللامع من الأعمال الذكية، مركزاً على دوره في الفهم الاستراتيجي للتحديات المحيطة بالفرد وتوفيره آليات التعلم الاستراتيجي للتعامل معها. فضلاً عن تفعيله القدرة التنافسية للفرد عبر تشخيص نقاط قوة وضعف المنافسين وصياغة الخطط الكفيلة بالتفوق عليهم (العزاوي، 2008: 441)، وقد ركز Kuhlmann على دوره في نجاح صياغة سياسات الإبداع واعتماد تقنياته المتطورة في تقييمها، وإيجاد منهجيات جديدة في مجابهة ما يعترضها من مشكلات وتكوّن الرؤى بصدها، وهذا ما يؤشر ثقل الذي ينهض به في تصميم خطط البحث والإبداع في البيئة ذات العلاقة وضمان تطبيقها بنجاح (Kuhlmann, 2000: 6).

النظرية المعتمدة في البحث الحالي

نظرية Michael Maccoby, 2004

يرى Maccoby أن عناصر الذكاء الاستراتيجي تمثل قدرات يتصف بها الفرد الذي يتمتع بالذكاء الاستراتيجي للوصول إلى تحقيق أهدافه، وحل المشكلات واتخاذ القرار الصائب والتكيف والتأقلم مع ما يحيط به (Gardener, 2004: 14) كما أن هذه العناصر تمكن الفرد من أداء دوره بفاعلية في تصميم الخطط الإستراتيجية التي تسعى إلى رفع سوية العمل، وإيجاد أفراد مبدعين، قادرين على المنافسة والتطور بما يتطلبه المستقبل الذي يتصف بالانفجار المعرفي والتحديات المتجددة (Xu, 2007: 44) فضلاً عن أن هذه العناصر مرتبطة بعضها مع بعض وتساعد الأفراد في التطلع لمستقبل زاهر، وتحديد الفرص واغتنامها لتحقيق النجاح والتفوق من خلال التنافس بين الآخرين، ولها الدور الكبير في الارتقاء بقدرات الطلبة (Maccoby, 2004: 3)، وبرز عناصر الذكاء الاستراتيجي الذي حددها Maccoby في نظريته تتمثل بـ (الاستشراف، التفكير النظامي، الرؤية المستقبلية، الدافعية، الشراكة، الحدس) (Maccoby & Sucdder, 2011: 30):

1- **الاستشراف:** يقوم على توقع ما سيكون في المستقبل ولا يكتفي بالخبرات الحالية والسابقة، فالتغير لا يتم فجأة؛ بل تسبقه بعض الإشارات وإن كانت في بعض الأحيان ضعيفة، وهذه الإشارات هي معلومات تحتمل أكثر من احتمال أو تفسير، ومن هنا وجب على الفرد جمع المعلومات والاتجاهات المتعلقة بالقرار أخذاً بعين الاعتبار متطلبات المستقبل والعمل على التخطيط الاستراتيجي (Cuhls, 95: 2003)، وتكمن أهمية الاستشراف في مساعدة القادة على التنبؤ بالفرص والمخاطر التي من الممكن أن تواجه العمل والاستعداد لمواجهةها (Maccoby & Sucdder, 2011: 35)، ويعمل الذكاء الاستراتيجي على تنسيق القدرات العقلية وتعزيز الإبداع والتنبؤ باحتياجات العمل المستقبلية مما يساعد على اتخاذ القرارات وتوفير الموارد اللازمة لمواجهة تحديات المستقبل وتوفير متطلبات العصر، وتوفير قاعدة بيانات تتعلق بالمستقبل مما تجعل المؤسسة قادرة على اغتنام الفرص التي تظهر وتجنب المشكلات (Clar, 2008: 15).

2- **التفكير النظامي:** يقوم على التنسيق بين العناصر المختلفة ودمجها من أجل تحليلها ومعرفة كيفية تفاعلها مع بعضها كنظام؛ لتكون صورة كلية واضحة للمشكلة التي تواجه المؤسسة (النعيمي، 2008: 55)، والأنظمة ثلاثة أنواع، وكالاتي:

الذكاء الاستراتيجي وعلاقته بالتكيف الاجتماعي الأكاديمي لدى

طالبات قسم رياض الأطفال

أ.م.د. زينته عبد المحسن راشد

- النظام الميكانيكي : وفيه تتفاعل أجزاء النظام لتحقيق الهدف.
- النظام العضوي: الذي يشكل كل جزء فيه نظاما مستقلا يعمل لخدمة النظام الكلي.
- النظام الاجتماعي: تأخذ عين الاعتبار ان للأشخاص في النظام أهدافهم الخاصة التي ينبغي على القيادة تحقيقها لضمان استمرار الفرد في تحقيق أهداف النظام (Maccoby, 2004:22) .
- 3- **الرؤية المستقبلية:** تعد من العناصر الضرورية للقيادة الإستراتيجية؛ فهي تزود القائد بمفهوم مستقبلي عن العمل وتزوده بتصور واضح لما ستكون عليه المؤسسة، وهذه الرؤية تدرب القائد على التفكير التأملي الحذر الذي يوصله إلى النجاح، وتتضمن الرؤية أن يتبنى القائد ذو الذكاء الاستراتيجي ثلاث مهمات هي :
 - وجود رسالة توضح حالة المؤسسة الحالية وما تقوم به من أعمال.
 - الاستناد على محتوى الرسالة لتحديد المسار المستقبلي للمؤسسة ورسم المسار الذي ستتبعه لتحقيق أهدافها.
 - التعبير عن الرؤية بألفاظ بسيطة جاذبة، تحفز العاملين على الالتزام بتحقيقها.
- 4- **الدافعية:** قدرة القائد على توجيه سلوك الآخرين واستمالتهم والتأثير بهم من أجل تحقيق المؤسسة فضلا عن تنشيط سلوك الفرد وتوجيهه نحو تحقيق الأهداف إراديا (40-39: Maccoby, 2004)
- 5- **الشراكة :** تقوم على تكوين الشراكات مع المؤسسات الأخرى والمجتمع من أجل تحقيق الأهداف وتبادل المنفعة، والقائد الناجح يبحث عن مؤسسات يتمتع القائمون عليها بقدر عال من الذكاء؛ بحيث تحصل المؤسسة على فوائد تتمثل في نوعية العمل والحجم (Maccoby, 2004 :47).
- 6- **الحدس:** يعد صوتا داخليا يعمل على توليد المشاعر مع القرارات التي يتخذها الفرد أو ضدها، خاصة إذا تضاربت البيانات المتوفرة حول القرار، ليرجح تعميم القرار أو الرجوع عنه، ويمكن زيادة القدرة على الحدس من خلال :
 - التدريب على التنبؤ بالمستقبل.
 - تخيل أنك تؤدي الواجب قبل حدوثه بالواقع.
 - ملاحظة المشاعر والأحاسيس التي يتجاهلها الفرد عادة.
 - تسجيل الأفكار وتوثيقها.
- **التدريب على التأمل أو التنويم المغناطيسي الذاتي (Maccoby & Sudder, 2011:41).**

- التكيف الاجتماعي الأكاديمي:

يعد التكيف محاولة الفرد لأحداث نوع من التوازن بينه وبين بيئته المادية و الاجتماعية ، ويكون ذلك عن طريق الامتثال فان العولمة ونمو التكنولوجيا والقوى البيئية للبيئة ، والتحكم فيها بذكاء وتخطيط لإيجاد حل وسط بينه وبينها (راجح ، 1995 : 29). فالتكيف الاجتماعي يمثل قدرة الفرد على التكيف مع نفسه الخارجية من أهل و أصدقاء وأبناء الوطن، وكل ما يحيط به من عوامل متنوعة؛ حيث أن البيئة الخارجية متغيرة من حين لآخر الأمر الذي يجعل الفرد قلقا، وتعتبر سلوكياته وفقا لهذه التغيرات قدرته للتكيف إحساسه بالسعادة ، و إذا فشل أحس بالإحباط؛ لذلك فإن التكيف الاجتماعي والأكاديمي يتمثل في سعي الفرد و قدرته على تكوين علاقات اجتماعية سليمة تقوم على

الذكاء الاستراتيجي وعلاقته بالتكيف الاجتماعي الأكاديمي لدى

طالبات قسم رياض الأطفال

أ.م.د. زينته عبد المحسن راشد

الحب و التسامح و الإيثار و الاحترام في جو بعيد عن العدوان والشك و تجاهل حقوق الآخرين ومشاعرهم، وهي عملية توافق وتقارب أدائهم وأفكارهم ، ويؤدي التكيف الاجتماعي إلى القضاء على الفتن والمشاجرات في الجماعات (رجب وآخرون ، 2008 : 256). يشير التكيف الأكاديمي إلى فهم الفرد لأفكار هو مشاعره بدرجة تسمح برسم إستراتيجية لمواجهة الضغوط الحياة اليومية ومطالبه المتعددة (Allen, 1990: 23) .

الاتجاهات النظرية المفسرة للتكيف:

- **منظور التحليل النفسي:** يرى فرويد أن الفرد يولد مزودا بغرائز ودوافع، وان الحياة عبارة عن سلسلة من الصراعات يعقبها إشباع للحاجات أو إحباطات، وعليه فان الفرد في صراع بين دوافعه الشخصية التي لا يقبلها المجتمع من جهة، والمطالب الاجتماعية من جهة أخرى، وعليه فلا يتم التكيف إلا إذا استطاعت (الأنثى) التي تعمل وفق مبدأ الواقع على تحقيق التوازن بين متطلبات (الهو) وتحذيرات (الأنثى العليا) ومقتضيات الواقع، ويحل الصراع بين (الهو) و(الأنثى العليا) (السنبل، 2004: 13).
- **المنظور السلوكي:** ينظر الاتجاه السلوكي لمفهوم التكيف من خلال ارتباطات بين متغيرات حسية واستجابات جسمية وعقمية وانفعالية واجتماعية كما ينظر إلى شخصية الفرد وكأنها آلة ذاتية الحركية توجهها ضغوط بيئية وحوافز متغيرة واستجابات توافقية، ويتمثل مفهوم العادة مركزا أساسا في النظرية باعتبار أن العادة مفهوم يعبر عن رابطة بين مثير واستجابة، وبما أن العادات يمكن متعلمة ومكتسبة لهذا يمكن استبدال العادات غير التكيفية بعادات تكيفية (دسوقي، 1997: 16).
- **الاتجاه المعرفي:** تشير هذه النظرية أن الأفراد الذي يتصفون بالتكيف السوي هم يفكرون بطريقة منطقية وعقلانية، وعملية تمنع ظهور الاضطرابات النفسية (المجالي، 2006: 46). وعليه فان التكيف يعني العلاقة المنسجمة مع البيئة، والتي تمثل القدرة على إشباع اغلب الحاجات وتلبية المتطلبات سواء الفسيولوجية أو الاجتماعية أو هو التغير الضروري في أنماط السلوك لأجل إشباع الحاجات وتلبية المتطلبات؛ فإذا عجز الفرد عن التكيف مع البيئة تماما ؛ فيصبح في حالة عدم التكيف، وقد يكون في ذلك هلاكه، ولكن في الغالب يحقق الفرد تكيفا ناجحا أو على الأقل يحقق شيئا من التكيف؛ وحيث يكون الفرد غير قادر على التوفيق بينه وبين بيئته الطبيعية والاجتماعية وذلك في حالات معينة فسيؤثر ذلك على حياته الانفعالية وسلوكه، ويولد أنواعا مختلفة من الصراع النفسي (دسوقي، 1974: 29)
- **فالاتجاه التكاملية للنظريات المفسرة للتكيف الاجتماعي الأكاديمي** هو ما يعتمد عليه كون تفاعل الفرد ومحيطه الاجتماعي الأكاديمي تمثل عملية دينامية تتناول السلوك والبيئة الطبيعية الاجتماعية الأكاديمية بالتغيير والتعديل حتى يحدث توازن وتكيف بين الفرد وبيئته.
- **دراسات السابقة**
- **دراسة (رجب وآخرون، 2008)** هدفت إلى التعرف على التكيف الاجتماعي الأكاديمي لطلاب المرحلة الرابعة لكلية التربية الرياضية جامعة الموصل من خلال بنائهم للمقياس المتكون من محاور (علاقة الطالب بزملائه، وعلاقة الطالب بإدارة الكلية، وموقف الطالب من النشاطات الاجتماعية

الذكاء الاستراتيجي وعلاقته بالتكيف الاجتماعي الأكاديمي لدى

طالبات قسم رياض الأطفال

أ.م.د. زينته عبد المحسن راشد

والترفيهية)، وبلغت عدد عينة (109) طلاب، وأسفرت نتائجها بان الطلاب يتمتعون بتكيف اجتماعي أكاديمي، وان المقياس قادر على قياس تكيف الطالب تجاه كل واحد منها منفردا أو مجتمعا (رجب وآخرون، 2008: 266-277).

• **دراسة (معتوق، 2014)** هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين الذكاء الوجداني والتكيف المدرسي ودافعية الانجاز لدى طلبة الجامعة، والكشف عن الفروق في متغيرات الدراسة تبعاً لمتغيرات (النوع – التخصص)، وبلغت عدد عينة الطلبة (273)، وأظهرت نتائجها وجود علاقة ارتباطية بين متغيرات للبحث، وتوجد علاقة ارتباطية في متغيرات البحث تعزى للنوع، ولا توجد علاقة ارتباطية في متغيرات البحث تعزى للتخصص (معتوق، 2014: 5-99).

• **دراسة (قاسم، 2018)** هدفت إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين الذكاء الاستراتيجي وحل المشكلات لدى طلبة الكليات الأهلية، والكشف عن الفروق في متغيرات الدراسة تبعاً لمتغير (التخصص)، وبلغت عدد عينة الطلبة (60)، وأظهرت نتائجها بوجود علاقة ارتباطية بين متغيرات للبحث، ولا يوجد اثر للتخصص في الذكاء الاستراتيجي وحل المشكلات لدى الطلبة (قاسم، 2018: 494-509).

• **دراسة (المصري، وفرح، 2020)** هدفت إلى التعرف على دافعية الانجاز وعلاقتها بالذكاء الاستراتيجي لدى طلبة جامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية، والكشف عن اثر متغير (النوع الاجتماعي، والمستوى الدراسي)، وبلغت عدد عينة الطلبة (684)، وتوصلت نتائجها بان مستوى دافعية الانجاز والذكاء الاستراتيجي كانت مرتفعة لدى الطلبة، والعلاقة بينهما طردية مرتفعة أيضاً، ووجود اثر للنوع الاجتماعي والمستوى الدراسي في دافعية الانجاز، ولا يوجد اثر للنوع الاجتماعي والمستوى الدراسي في الذكاء الاستراتيجي (المصري، وفرح، 2020: 260-289).

الإفادة من الدراسات السابقة

- اختيار المتغيرات الأساسية والديموغرافية للبحث.
- اختيار عينة البحث، وتحديد حجمها.
- اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة لتحقيق أهداف البحث.
- تفسير ومناقشة نتائج البحث.

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

منهج البحث: استخدم المنهج الوصفي الارتباطي لملاءمته لطبيعة هذا البحث.
مجتمع البحث : يتكون من طالبات مدينة بغداد في الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية/ قسم رياض الأطفال للدراسة المسائية للعام الدراسي 2020-2021 ، والبالغ عددهن (314)، والجدول (1) يوضح ذلك.

الجدول (1) مجتمع البحث

المجموع الكلي	المرحلة				القسم	الكلية	الجامعة
	الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة			

الذكاء الاستراتيجي وعلاقته بالتكيف الاجتماعي الأكاديمي لدى

طالبات قسم رياض الأطفال

أ.م.د. زينتا عبد المحسن راشد

314	35	72	58	149	رياض الأطفال	التربية الأساسية	المستصرية
-----	----	----	----	-----	--------------	---------------------	-----------

عينة البحث: تتكون عينة البحث الحالي من ثلاث عينات هي :

- 1- العينة الاستطلاعية: تألفت من (10) طالبات اختيروا بالطريقة العشوائية، وطبقت عليهم أدوات البحث لمعرفة مدى وضوح الفقرات وحساب الوقت المستغرق لإجاباتهم.
- 2- العينة الأساسية (عينة التطبيق): تألفت من (100) طالبة اختيروا بالطريقة الطبقيّة المتناسبة العشوائية، وبنسبة (31%) من طالبات المجتمع الأصلي، وبواقع (25) طالبة موزعات على أربع مراحل، والجدول (2) يوضح ذلك .

الجدول (2)

عينة البحث

المجموع الكلي	القاعة		المرحلة
	قاعة 2	قاعة 1	
25	13	12	الأولى
25	10	15	الثانية
25	—	25	الثالثة
25	11	14	الرابعة
100	34	66	المجموع

- 3- عينة التحليل الإحصائي : تألفت من (200) طالبة اختيروا بالطريقة الطبقيّة المتناسبة العشوائية من المراحل الأربعة، وهي تمثل نسبة (63.69%) من طالبات المجتمع الأصلي للبحث، وبواقع (50) طالبة موزعات على أربع مراحل، والجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3)

عينة التحليل الإحصائي

المجموع الكلي	القاعة		المرحلة
	قاعة 2	قاعة 1	
50	24	26	الأولى
50	28	22	الثانية
50	31	19	الثالثة
50	20	30	الرابعة
200	103	97	المجموع

أداتا البحث:

- 1- مقياس الذكاء الاستراتيجي: تحقيقاً لأهداف البحث الحالي قامت الباحثة ببناء مقياس الذكاء الاستراتيجي لملاءمته لطبيعة أفراد عينة البحث الحالي، وذلك بتحديد المفهوم المراد قياسه من خلال الاعتماد على الإطار النظري والأدبيات والدراسات التي تناولت هذا المفهوم ومنها دراسة

الذكاء الاستراتيجي وعلاقته بالتكيف الاجتماعي الأكاديمي لدى

طالبات قسم رياض الأطفال

أ.م.د. زينته عبد المحسن راشد

(قاسم، 2018- المصري، وفرح، 2020)، ومعايير صياغة فقرات المقياس المتمثلة بان تكون الفقرة واضحة، ومعبرة عن فكرة واحدة، وعن الموضوع المدروس، وان تتفق مع التعريف النظري للمفهوم، وتجنب النفي منعا للإرباك الفرد (الزوبعي، 1981: 69)؛ لذا فقد صيغت (42) فقرة موزعة على ستة عناصر (مكونات) وهي: الاستشراف (7) فقرات، والتفكير النظامي (7) فقرات، والرؤية المستقبلية (7) فقرات، والدافعية (7) فقرات، والشراكة (7) فقرات، والحدس (7) فقرات، ثم إجراء تحليل لفقرات المقياس .

الخصائص السيكومترية لفقرات المقياس :

● **صدق المقياس :** يدل على مدى قياس الفقرات للظاهرة المراد قياسها (عدس , 1993 : 145)، وقد تحقق هذا الصدق من خلال :

● **الصدق الظاهري :** تحققت الباحثة من هذا الصدق من خلال عرض المقياس بصيغته الأولية على مجموعة من الخبراء المختصين في التربية وعلم النفس لغرض الحكم على صلاحية الفقرات ومدى ملاءمتها للظاهرة المراد قياسها، ففي ضوء آرائهم تبقى الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق (80%) فأكثر؛ لذا تم رفض (3) فقرات من المقياس المتمثلة بـ (التفكير النظامي (1) فقرة، والشراكة (1) فقرة، والحدس (1) فقرة)؛ لأنها حصلت على نسبة اتفاق أقل من (80%)، وبذلك أصبح عدد فقرات المقياس (39) فقرة، والملحق (1) يبين ذلك .

التطبيق الاستطلاعي للمقياس:

لغرض معرفة مدى وضوح التعليمات والفقرات قامت الباحثة بعرضها على (10) من الطالبات؛ تم اختيارهم بصورة عشوائية، وتبين من خلال التطبيق أن التعليمات وفقرات المقياس واضحة ومفهومة، وان الوقت المستغرق تراوح بين (15-17) دقيقة وبمتوسط قدره (16) دقيقة.

تصحيح المقياس:

صيغت فقرات المقياس بالصيغة الايجابية، وتمثلت بدائل الإجابة للفقرة ذات التدرج الخماسي على وفق ليكرت بـ (دائما – غالبا- أحيانا – نادرا- أبدا) يقابلها سلم درجات (5- 1)، وبهذه الطريقة حسبت الدرجة الكلية لكل مستجيب على المقياس من جمع درجات استجابته على الفقرات جميعها.

التحليل الإحصائي لفقرات المقياس:

● التحليل الإحصائي لفقرات المقياس: وتم التحقق منه من خلال :

1- **الصدق التمييزي :** يشير Nunnally أن حجم عينة التحليل الإحصائي لحساب القوة التمييزية يجب ان لا يقل عن خمسة افراد لكل فقرة من فقرات المقياس، وذلك للتقليل من اثر الصدفة (Nunnally, 1978: 262)، لذا تألفت عينة الصدق التمييزي من (200) طالبة، وأستخرج هذا الصدق من خلال استخدام أسلوب المجموعتين المتطرفتين العليا والدنيا (27%)، حيث تم الحصول على مجموعتين تضم كل منها (54) طالبة، وبذلك تكون لدينا مجموعتان بأكبر حجم ممكن وأقصى تباين، وبهذا يكون عدد استمارات التحليل الإحصائي (108) استمارة ، وبعد حساب الصدق التمييزي من خلال استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T- test)، وبدرجة حرية (106) وبمستوى دلالة

الذكاء الاستراتيجي وعلاقته بالتكيف الاجتماعي الأكاديمي لدى

طالبات قسم رياض الأطفال

أ.م.د. زينتا عبد المحسن راشد

(0,05) أن جميع فقرات المقياس مميزة لان القيم التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية (1,98)، والجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول (4)

نتائج القوة التمييزية لفقرات المقياس

القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
10.965	.59362	1.7759	.37033	2.8400	1
7.499	.30305	2.9000	.66089	3.2379	2
9.250	.72735	1.8793	.30305	2.9000	3
12.787	.67650	1.7759	.00000	3.0000	4
7.099	.72464	2.0345	.37033	2.8400	5
4.650	.75028	2.2241	.41845	2.7800	6
7.558	.60673	1.9828	.43132	2.7600	7
5.546	.82607	2.1379	.37033	2.8400	8
7.375	.73644	1.8103	.46291	2.7000	9
8.231	.64515	1.9310	.40406	2.8000	10
5.701	.67381	2.3966	.19795	2.9600	11
9.587	.63379	1.8621	.37033	2.8400	12
7.734	.77409	2.1207	.14142	2.9800	13
8.755	.72568	1.7069	.44309	2.7400	14
6.575	.66386	2.2586	.27405	2.9200	15
7.950	.68627	1.9483	.38809	2.8200	16
9.198	.68715	1.8103	.38809	2.8200	17

الذكاء الاستراتيجي وعلاقته بالتكيف الاجتماعي الأكاديمي لدى
طالبات قسم رياض الأطفال
أ.م.د. زينتا عبد المحسن راشد

12.787	.67650	1.7759	.00000	3.0000	18
5.146	.75590	1.9138	.50143	2.5600	19
9.559	.74360	1.7931	.32826	2.8800	20
6.994	.71793	1.8966	.45356	2.7200	21
5.184	.70109	2.2931	.35051	2.8600	22
4.372	.78341	2.0172	.49857	2.5800	23
7.692	.58308	2.1034	.37033	2.8400	24
9.337	.66204	2.0172	.23990	2.9400	25
8.285	.65653	1.9138	.40406	2.8000	26
6.648	.66999	2.2759	.23990	2.9400	27
11.307	.62029	1.9655	.14142	2.9800	28
4.619	.68803	2.0172	.50143	2.5600	29
6.510	.74603	1.9310	.45356	2.7200	30
8.451	.72213	2.0690	.19795	2.9600	31
6.178	.63499	1.9828	.47852	2.6600	32
7.366	.74603	2.0690	.30305	2.9000	33
6.011	.70604	2.3103	.23990	2.9400	34
6.013	.66386	2.2586	.32826	2.8800	35
7.762	.73562	1.9483	.37033	2.8400	36
7.698	.65005	2.2241	.19795	2.9600	37
7.474	.70432	1.8276	.46291	2.7000	38
6.919	.70796	1.9138	.45356	2.7200	39

الذكاء الاستراتيجي وعلاقته بالتكيف الاجتماعي الأكاديمي لدى

طالبات قسم رياض الأطفال

أ.م.د. زينته عبد المحسن راشد

2- صدق البناء (الاتساق الداخلي لفقرات المقياس) : للتحقق من هذا النوع من الصدق تم إيجاد علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس من خلال استعمال معامل ارتباط بيرسون، ولنفس البيانات التي خضعت للتحليل الإحصائي البالغة (200) استمارة، وقد تبين أن معاملات الارتباط أعلى من القيمة الجدولية البالغة (0.139) عند مستوى دلالة (0.05) و(0.182) عند مستوى دلالة (0.01) وبدرجة حرية (198)، وبذلك فإن جميع فقرات المقياس تسير في الاتجاه نفسه الذي يسير فيه المقياس، والجدول (5) يوضح ذلك.

الجدول (5)

نتائج معامل الارتباط لفقرات المقياس

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.98	21	0.81
2	0.97	22	0.58
3	0.90	23	0.79
4	0.90	24	0.89
5	0.91	25	0.59
6	0.79	26	0.78
7	0.85	27	0.74
8	0.93	28	0.75
9	0.71	29	0.87
10	0.81	30	0.95
11	0.97	31	0.93
12	0.84	32	0.89
13	0.67	33	0.94
14	0.94	34	0.83
15	0.98	35	0.48
16	0.63	36	0.96
17	0.97	37	0.94
18	0.81	38	0.76
19	0.86	39	0.89
20	0.68		

• الثبات : يشير إلى درجة استقرار المقياس والتناسق بين أجزاءه (Martant,1984:9)، وقد تم التحقق من الثبات بطريقتين :

1- إعادة الاختبار: طبق مقياس البحث على عينة مؤلفة من (50) طالبة اختبروا بشكل عشوائي، وبعد مرور أسبوعين أعيد التطبيق على العينة نفسها، وقد تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين، حيث بلغ معامل الثبات (0.85)، وهو معامل ثبات جيد.

2- ألفا كرونباخ: تم سحب عينة عشوائية بلغت (50) استمارة من استمارات عينة التحليل الإحصائي، وقد بلغ معامل الثبات (0.80)، وهو معامل ثبات جيد يمكن الاعتماد عليه لأغراض البحث الحالي.

الذكاء الاستراتيجي وعلاقته بالتكيف الاجتماعي الأكاديمي لدى

طالبات قسم رياض الأطفال

أ.م.د. زينته عبد المحسن راشد

الصيغة النهائية للمقياس:

تألف مقياس الذكاء الاستراتيجي من (39) فقرة، وإمام كل فقرة خمسة بدائل هي (دائما - غالبا- أحيانا - نادرا- أبدا) يقابلها سلم درجات (5-1)، وان أعلى درجة محتملة على المقياس (195) درجة، وأقل درجة محتملة للمقياس (39) درجة، والمتوسط النظري (الفرضي) للمقياس (117) درجة.

2- مقياس التكيف الاجتماعي الأكاديمي: تحقيقا لأهداف البحث الحالي قامت الباحثة بالاطلاع على الإطار النظري والأدبيات والدراسات التي تناولت هذا المفهوم، وقد تم تبني المقياس الذي أعده (رجب وآخرون، 2008)، ويتكون من (20) فقرة موزعة على ثلاثة محاور هي: علاقة الطالب بزملائه (7) فقرات، وعلاقة الطالب بإدارة الكلية (7) فقرات، وموقف الطالب من النشاطات الرياضية والاجتماعية والترفيهية (6) فقرات، وان تبني هذا المقياس كونه سهل التطبيق والتصحيح فضلا عن وضوح فقراته وملاءمته لعينة البحث الحالي.

الخصائص السيكومترية لفقرات المقياس :

• **صدق المقياس:** يدل على مدى قياس الفقرات للظاهرة المراد قياسها (عدس , 1993 : 145)، وقد تحقق هذا الصدق من خلال :

• **الصدق الظاهري:** تحققت الباحثة من هذا الصدق من خلال عرض المقياس بصيغته الأولية على مجموعة من الخبراء المختصين في التربية وعلم النفس لغرض الحكم على صلاحية الفقرات ومدى ملاءمته للظاهرة المراد قياسها، ففي ضوء آرائهم تبقى الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق (80%) فأكثر؛ لذا تم قبول فقرات المقياس جميعها كونها حصلت على نسبة اتفاق (100%)، والملحق (2) يبين ذلك .

التطبيق الاستطلاعي للمقياس:

لغرض معرفة مدى وضوح التعليمات والفقرات قامت الباحثة بعرضها على (10) من الطالبات؛ تم اختيارهن بصورة عشوائية، وتبين من خلال التطبيق أن التعليمات وفقرات المقياس واضحة ومفهومة، وان الوقت المستغرق تراوح بين (10-16) دقيقة وبمتوسط قدره (13) دقيقة.

تصحيح المقياس :

صيغت فقرات المقياس بالصيغة الايجابية، وتمثلت بدائل الإجابة للفقرة ذات التدرج الثلاثي بـ (نعم - أحيانا - لا) يقابلها سلم درجات (3-1)، وبهذه الطريقة حسبت الدرجة الكلية لكل مستجيب على المقياس من جمع درجات استجابته على الفقرات جميعها.

التحليل الإحصائي لفقرات المقياس :

• التحليل الإحصائي لفقرات المقياس: وتم التحقق منه من خلال :

1- الصدق التمييزي : يشير Nunnally أن حجم عينة التحليل الإحصائي لحساب القوة التمييزية يجب أن لا يقل عن خمسة أفراد لكل فقرة من فقرات المقياس، وذلك للتقليل من اثر الصدفة (Nunnally, 1978: 262)، لذا تألفت عينة الصدق التمييزي من (100) طالبة، وأستخرج هذا الصدق من خلال استخدام أسلوب المجموعتين المتطرفتين العليا والدنيا (27%)، حيث تم الحصول

الذكاء الاستراتيجي وعلاقته بالتكيف الاجتماعي الأكاديمي لدى

طالبات قسم رياض الأطفال

أ.م.د. زينتا عبد المحسن راشد

على مجموعتين تضم كل منها (27) طالبة، وبذلك تكون لدينا مجموعتان بأكبر حجم ممكن وأقصى تباين، وبهذا يكون عدد استمارات التحليل الإحصائي (54) استمارة، وبعد حساب الصدق التمييزي من خلال استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T- test)، وبدرجة حرية (52) وبمستوى دلالة (0.05) أن جميع فقرات المقياس مميزة لان القيم التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية (2)، والجدول (6) يوضح ذلك.

الجدول (6)

نتائج القوة التمييزية لفقرات المقياس

القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
5.467	.68836	1.9231	.42366	2.7778	1
8.312	.51441	1.7692	.39585	2.8148	2
6.663	.67937	1.6923	.44658	2.7407	3
6.782	.74524	1.6538	.42366	2.7778	4
6.077	.80000	2.0000	.19245	2.9630	5
9.215	.66679	1.7308	.19245	2.9630	6
5.531	.74936	1.8077	.44658	2.7407	7
5.564	.66679	1.7308	.55470	2.6667	8
6.177	.74524	1.6565	.46532	2.7037	9
5.625	.77360	2.0389	.26688	2.9259	10
6.305	.71036	1.7692	.42366	2.7778	11
8.600	.50839	1.4615	.54171	2.7037	12
7.321	.67937	1.6923	.45605	2.8519	13
4.701	.76460	1.7692	.62017	2.6667	14
11.358	.50383	1.5769	.32026	2.8889	15

الذكاء الاستراتيجي وعلاقته بالتكيف الاجتماعي الأكاديمي لدى

طالبات قسم رياض الأطفال

أ.م.د. زينته عبد المحسن راشد

7.180	.62880	1.6538	.50637	2.7778	16
7.907	.54913	1.6923	.48334	2.8148	17
7.282	.80096	1.8077	.19245	2.9636	18
6.177	.74524	1.6565	.46532	2.7037	19
7.320	.67936	1.6922	.45604	2.8519	20

2- صدق البناء (الاتساق الداخلي لفقرات المقياس) : للتحقق من هذا النوع من الصدق تم إيجاد علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس من خلال استعمال معامل ارتباط بيرسون، ولنفس البيانات التي خضعت للتحليل الإحصائي البالغة (100) استمارة، وقد تبين أن معاملات الارتباط أعلى من القيمة الجدولية البالغة (0.196) عند مستوى دلالة (0.05)، وبدرجة حرية (98)، وبذلك فإن جميع فقرات المقياس تسير في الاتجاه نفسه الذي يسير فيه المقياس، والجدول (7) يوضح ذلك.

الجدول (7)

نتائج معامل الارتباط لفقرات المقياس

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.91	11	0.84
2	0.91	12	0.85
3	0.91	13	0.91
4	0.86	14	0.81
5	0.84	15	0.87
6	0.94	16	0.85
7	0.88	17	0.85
8	0.88	18	0.98
9	0.89	19	0.83
10	0.94	20	0.85

• الثبات : يشير إلى درجة استقرار المقياس والتناسق بين أجزائه (Martant,1984:9)، وقد تم التحقق من الثبات بطريقتين :

1- إعادة الاختبار: طبق مقياس البحث على عينة مؤلفة من (50) طالبة اختيروا بشكل عشوائي، وبعد مرور أسبوعين أعيد التطبيق على العينة نفسها، وقد تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين، حيث بلغ معامل الثبات (0.89)، وهو معامل ثبات جيد.

2- ألفا كرونباخ: تم سحب عينة عشوائية بلغت (50) استمارة من استمارات عينة التحليل الإحصائي، وقد بلغ معامل الثبات (0.86)، وهو معامل ثبات جيد يمكن الاعتماد عليه لأغراض البحث الحالي.

الذكاء الاستراتيجي وعلاقته بالتكيف الاجتماعي الأكاديمي لدى

طالبات قسم رياض الأطفال

أ.م.د. زينته عبد المحسن راشد

الصيغة النهائية للمقياس:

تألف مقياس التكيف الاجتماعي الأكاديمي من (20) فقرة، وأمام كل فقرة ثلاثة بدائل هي (نعم - أحيانا - لا) يقابلها سلم درجات (1-3)، وان أعلى درجة محتملة على المقياس (60) درجة، وأقل درجة محتملة للمقياس (20) درجة، والمتوسط النظري (الفرضي) للمقياس (40) درجة.

التطبيق النهائي للمقياس:

بعد التحقق من الخصائص السيكومترية لأداتا البحث؛ تم تطبيقهما بصيغتهما النهائية على عينة البحث الحالي البالغ حجمها (100) طالبة. الوسائل الإحصائية:

تم استخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) لاستخراج الخصائص السيكومترية لأداة البحث وتحليل النتائج، وهي كالآتي:

- 1- الاختبار التائي لعينين مستقلتين: لحساب القوة التمييزية لفقرات المقياسين.
- 2- معامل ارتباط بيرسون: لحساب صدق البناء المتمثل بعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياسين، ولحساب الثبات المتمثل بإعادة الاختبار للمقياسين، ولحساب اتجاه وقوة العلاقة بين متغيري البحث.
- 3- معامل ألفا كرونباخ: لحساب ثبات المقياسين.
- 4- الاختبار التائي لعينة واحدة: لمعرفة مستوى متغيري البحث لدى أفراد عينة البحث.
- 5- الاختبار التائي لدلالة معامل ارتباط لمتغيري البحث.
- 6- الاختبار الزائي: لاستخراج الفروق في العلاقة الارتباطية بين متغيري البحث تبعا للمرحلة الدراسية.
- 7- تحليل الانحدار الخطي البسيط: لمعرفة مدى أسهام الذكاء الاستراتيجي في التكيف الاجتماعي الأكاديمي.

الفصل الرابع

عرض نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها

1- التعرف على مستوى الذكاء الاستراتيجي لدى الطالبات.

لتحقيق هذا الهدف، تم تطبيق مقياس الذكاء الاستراتيجي على أفراد عينة البحث البالغة (100) طالبة، إذ بلغ المتوسط الحسابي للعينة (208.12) بانحراف معياري قدره (17.27) بينما بلغ المتوسط النظري (الفرضي) للمقياس (117)، ولغرض معرفة دلالة الفرق بينهما، تم استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (11.06) وهي أعلى من القيمة الجدولية البالغة (1.98) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (99)، والجدول (8) يوضح ذلك.

الجدول (8)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين متوسط درجات العينة والمتوسط النظري للذكاء الاستراتيجي

مستوى الدلالة	القيمة التائية		المتوسط النظري	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة
	الجدولية	المحسوبة					
0.05	1.98	11.06	117	99	17.27	208.12	100

الذكاء الاستراتيجي وعلاقته بالتكيف الاجتماعي الأكاديمي لدى

طالبات قسم رياض الأطفال

أ.م.د. زينته عبد المحسن راشد

من خلال نتيجة الجدول أعلاه تبين أن عينة البحث يمتلك ذكاء استراتيجيا؛ فهن يتمكن من الوصول إلى تحقيق أهدافهن، وحل مشكلاتهن ليتجاوزن العقبات، واتخاذ القرار الصائب والتكيف والتأقلم مع ما يحيط بهن فضلا عن إنهن قادرات على الإبداع في صياغة استراتيجيات تغيير وتكيف مبتكرة للارتقاء بمستواهن (3: Maccoby, 2004)، وقد جاء هذا متفقا مع نتائج دراسة (قاسم، 2018) ودراسة (المصري، وفرح، 2020).

2- التعرف على مستوى التكيف الاجتماعي والأكاديمي لدى الطالبات.

لتحقيق هذا الهدف، تم تطبيق مقياس التكيف الاجتماعي والأكاديمي على أفراد عينة البحث البالغة (100) طالبة، إذ بلغ المتوسط الحسابي للعينة (60.33) بانحراف معياري قدره (14.051) بينما بلغ المتوسط النظري (الفرضي) للمقياس (40)، ولغرض معرفة دلالة الفرق بينهما، تم استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (2.370) وهي أعلى من القيمة الجدولية البالغة (1.98) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (99)، والجدول (9) يوضح ذلك.

الجدول (9)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين متوسط درجات العينة والمتوسط النظري التكيف الاجتماعي

والأكاديمي

مستوى الدلالة 0.05	القيمة التائية		المتوسط النظري	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة	1.98	2.370	40	99	14.051	60.33	100

من خلال نتيجة الجدول أعلاه تبين أن عينة البحث يتمتعن بتكيف اجتماعي وأكاديمي؛ كون أن ثقافة المجتمع تلزم الأفراد عامة والطلبة خاصة على التغلب على المعوقات التي تواجههم مما تجعل لهم دورا فعالا في التحكم بذكاء وتخطيط لإيجاد حل وسط بينهم وبين ما يحيط بهم مما يحقق لهم التكيف والتأقلم لجوانب مختلفة (23: Allen, 1990)، وقد جاء هذا متفقا مع نتائج دراسة (رجب وآخرون، 2008) ودراسة (معنوق، 2014).

3- اتجاه وقوة العلاقة بين الذكاء الاستراتيجي والتكيف الاجتماعي الأكاديمي لدى الطالبات.

لتحقيق هذا الهدف تم استعمال معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين الذكاء الاستراتيجي والتكيف الاجتماعي الأكاديمي؛ إذ بلغ معامل الارتباط (0.491)، وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية لمعامل الارتباط البالغة (0.195) تبين أنها دالة إحصائيا عند مستوى (0.05) بدرجة حرية (98)؛ حيث إن القيمة المحسوبة لمعامل الارتباط كانت أعلى من القيمة الجدولية لمعامل الارتباط، ويشير هذا إلى وجود علاقة ارتباطية طردية ايجابية دالة بين الذكاء الاستراتيجي والتكيف الاجتماعي الأكاديمي، ولمعرفة دلالة العلاقة تم استعمال الاختبار التائي لاختبار معامل الارتباط إذ بلغت القيمة المحسوبة (5.580)، وهي أكبر من القيمة الجدولية (1.98) عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (98)، ويشير هذا إلى وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة دالة بين الذكاء الاستراتيجي والتكيف

الذكاء الاستراتيجي وعلاقته بالتكيف الاجتماعي الأكاديمي لدى

طالبات قسم رياض الأطفال

أ.م.د. زينته عبد المحسن راشد

الاجتماعي الأكاديمي لدى عينة البحث مما يعني هذا كلما زاد التكيف كانت الطالبات ذات ذكاء استراتيجي مميز، والجدول (10) يوضح ذلك.

الجدول (10)

نتائج الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط الذكاء الاستراتيجي والتكيف الاجتماعي الأكاديمي

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	القيمة معامل الارتباط	حجم العينة
	الجدولية	المحسوبة			
0.05	1.98	5.580	98	0.491	100

4- مدى اسهام الذكاء الاستراتيجي في التكيف الاجتماعي الأكاديمي لدى الطالبات.

لتحقيق هذا الهدف تم استعمال تحليل الانحدار الخطي البسيط لمعرفة مدى إسهم المتغير المستقل (الذكاء الاستراتيجي) في تفسير التباين الظاهر في المتغير التابع المتنبأ به (التكيف الاجتماعي الأكاديمي)، واتضح أن معامل التحديد (معامل الارتباط) بلغ (0.491) أما مربع معامل التحديد (R^2) أي نسبة التباين المفسر (مربع معامل الارتباط) بلغ (0.241)، وتدل قيمة معامل التحديد (R^2) على جودة نموذج تحليل الانحدار في التنبؤ كما تدل على ان المتغير المستقل يفسر ما مقداره (24%) تقريبا من التباين الكلي لدرجة التكيف الاجتماعي الأكاديمي، وعند إخضاع معامل التحديد الى تحليل الانحدار، كانت النسبة الفائية دالة عند مستوى (0.05) عند درجتى حرية (1) و (98)، والجدول (12) يوضح ذلك.

الجدول (12)

تحليل تباين الانحدار البسيط لإسهم الذكاء الاستراتيجي في التكيف الاجتماعي الأكاديمي

مستوى الدلالة	القيمة الفائية		متوسطات المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
0.05	3.92	31.164	1230.301	1	1230.301	الانحدار
			39.478	98	3868.877	المتبقي
				99	5099.178	الكلي

ينبين من الجدول (12) إن القيمة الفائية المحسوبة لتحليل تبيان الانحدار اكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3.92) عند مستوى (0.05) وبدرجتى حرية (1) و (98)، وهذا يشير إلى أن متغير الذكاء الاستراتيجي له تأثير في التباين الحاصل لمتغير التكيف الاجتماعي الأكاديمي لدى طالبات. من خلال قيم معامل الانحدار (Beta) والخطأ المعياري، وقيم الإسهم النسبي لـ (Beta) المعيارية يمكن من معرفة دلالة المتغير المستقل في تفسير تباين المتغير التابع والجدول (13) يوضح ذلك.

الذكاء الاستراتيجي وعلاقته بالتكيف الاجتماعي الأكاديمي لدى

طالبات قسم رياض الأطفال

أ.م.د. زينته عبد المحسن راشد

الجدول (13)

قيم معامل للاسهام النسبي المعياري للمتغيرات في التنبؤ

مستوى الدلالة 0.05	القيمة التائية		معامل بيتا (Beta)	الخطأ المعياري	معامل بيتا (B)	المتغير
	الجدولية	المحسوبة				
دالة	1.98	7.800	—	8.433	65.771	الحد الثابت
		7.934	0.491	0.081	0.640	الذكاء الاستراتيجي

يتضح من الجدول أعلاه ما يأتي :

1- **الحد الثابت:** تشير النتيجة إلى أن قيمة (B) قد بلغت (65.771) درجة، والقيمة التائية المحسوبة لها بلغت (7.800)، وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.98) عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يشير إلى وجود متغيرات أخرى لها علاقة التكيف الاجتماعي الأكاديمي لدى عينة البحث لم يشملها البحث الحالي.

2- أن تأثير (الذكاء الاستراتيجي) في تفسير التباين الحاصل في التكيف الاجتماعي الأكاديمي لدى عينة البحث يساوي (0.491) ويعكسه مربع بيتا (Beta) والذي يساوي (0.241) أي إن (24%) من التباين الحاصل في التكيف الاجتماعي الأكاديمي لدى عينة البحث يعود إلى تأثير الذكاء الاستراتيجي، والذي قيم (B) للاسهام النسبي بلغت (0.640) وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (7.934) اكبر من القيمة التائية الجدولية (1.98).

الاستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث يمكن استنتاج ما يأتي:

- تمتلك الطالبات مستوى من الذكاء الاستراتيجي استناداً إلى الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري.

- تمتلك الطالبات مستوى من التكيف الاجتماعي الأكاديمي استناداً إلى الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري.

- وجود علاقة ارتباطية طردية ايجابية دالة بين الذكاء الاستراتيجي والتكيف الاجتماعي الأكاديمي.

- إسهام الذكاء الاستراتيجي بنسبة (24%) في التكيف الاجتماعي الأكاديمي لطالبات رياض الأطفال.

التوصيات

في ضوء استنتاجات البحث توصي الباحثة ما يأتي:

- على التربويين من التدريسيين تعزيز الذكاء الاستراتيجي لدى الطالبات من خلال المناهج الدراسية بإقامة دورات تدريبية وإرشادية ، وعقد الندوات والمؤتمرات في الجامعة.

- قيام وسائل الإعلام وخاصة الإعلام الجامعي بدوره المهني في إبراز أهمية قدرة الطالب على استخدام خطوات الذكاء الاستراتيجي المتمركز حول كيفية التخطيط والتصميم الجيد لتحقيق أهدافهم،

الذكاء الاستراتيجي وعلاقته بالتكيف الاجتماعي الأكاديمي لدى

طالبات قسم رياض الأطفال

أ.م.د. زينته عبد المحسن راشد

والتكيف مع الوسط الذي يحيط بهم من الضغوط النفسية والمشكلات اليومية بشجاعة واستغلالها لتحقيق المكاسب الشخصية والاجتماعية لصالحهم.

- الإفادة من مقياسي البحث من قبل وزارة التربية للقيام ببرامج تربوية وإرشادية تهدف إلى تنمية الذكاء الاستراتيجي والتكيف الاجتماعي الأكاديمي لكوادرها بشكل عام وكوادر رياض الأطفال بشكل خاص

المقترحات:

في ضوء توصيات البحث تقترح الباحثة ما يأتي:

- إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي على شرائح اجتماعية أخرى (معلمات رياض الأطفال، وأساتذة الجامعة).

- إجراء دراسة تتناول الذكاء الاستراتيجي وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى (كالتحصيل الدراسي، وإدارة الأزمات، وأنماط الشخصية، وغيرها).

- إجراء دراسة تتناول التكيف الاجتماعي الأكاديمي وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى (كالتفكير، والثقة بالنفس، والكفاءة الذاتية، وغيرها).

- فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الذكاء الاستراتيجي لدى طالبات قسم رياض الأطفال أو لمعلمات رياض الأطفال.

المصادر العربية:

- خليف، لينا شحادة (2010): تطوير التفكير الاستراتيجي، ط1، دار النفائس، الأردن.

- دسوقي، كمال (1974): علم النفس ودراسة التوافق، دار النهضة العربية، بيروت.

- _____ (1997): ذخيرة تعريفات ومصطلحات وأعلام علم النفس، مجلد 1، دار الدولية، القاهرة.

- راجح، احمد عزة (1995): أصول علم النفس، مكتبة الانجلو المصرية، ط1، مصر.

- رجب، وليد خالد، وآخرون (2008): بناء مقياس التكيف الاجتماعي الأكاديمي لطلاب المرحلة الرابعة كلية التربية الرياضية جامعة الموصل، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية - جامعة الموصل، المجلد 7، العدد4، العراق.

- الزوبعي، عبد الجليل، وآخرون (1981): الاختبارات والمقاييس النفسية، جامعة الموصل، العراق.

- السرحان، رضوان سرسك عليق (2000): العلاقة بين سمات الشخصية والتكيف الأكاديمي لدى طلبة جامعة ال البيت، جامعة ال البيت - كلية الآداب والعلوم، الأردن.

- السنبل، عبد العزيز (2004) : مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط2، دار الفكر، الأردن.

- السويديان، طارق (2008): صناعة الذكاء، شركة الإبداع الفكري، ط1، الكويت.

- عباس، فيصل (2004): الذكاء والقياس النفسي في الطريقة العيادية، دار المنهل، ط1، لبنان.

- عبد الله، محمد سعيد، وطيب، عبد العزيز (2011): انعكاسات الذكاء الاستراتيجي في تحسين جودة الخدمة، المؤتمر العلمي السنوي 14-15 كانون الأول، جامعة الموصل - كلية الإدارة والاقتصاد، العراق.

الذكاء الاستراتيجي وعلاقته بالتكيف الاجتماعي الأكاديمي لدى

طالبات قسم رياض الأطفال

أ.م.د. زينتا عبد المحسن راشد

- عدس، محمد عبد الرحمن (1993): القياس والتقويم في التربية والتعليم، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.
- العزاوي، بشرى هاشم محمد (2008): اثر العلاقة بين الذكاء الاستراتيجي وقرارات عمليات الخدمة في النجاح الاستراتيجي (دراسة اختبارية تحليلية لأراء عينة من رؤساء وأعضاء مجالس عدد من كليات جامعة بغداد، جامعة بغداد، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، العراق.
- قاسم، سعاد حرب (2018): اثر الذكاء الاستراتيجي على عملية اتخاذ القرارات (دراسة تطبيقية على المدراء في مكتب غزة الإقليمي)، الجامعة الإسلامية، رسالة ماجستير منشورة، غزة.
- المجالي، عرين عبد القادر (2006): العلاقة بين الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية وبين كل من العزو السببي التحصيلي والتكيف النفسي والاجتماعي والأكاديمي للطلبة الموهوبين والمتفوقين بدولة الإمارات المتحدة، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة عمان - كلية العلوم التربوية، الأردن.
- المصري، طارق توفيق، وفرح، علي فرح احمد (2020): دافعية الانجاز وعلاقتها بالذكاء الاستراتيجي لدى طلبة جامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، السعودية.
- مصباح، عبد الهادي (2010): طريقك إلى النبوغ والعبقرية، الدار المصرية اللبنانية، ط1، القاهرة.
- معتوق، خولة (2014): الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من التكيف المدرسي ودافعية الانجاز، جامعة المسيلة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، الجزائر.
- منوخ، صباح مرشود (2015): الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالتكيف الأكاديمي لدى طلبة الجامعة، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، المجلد 22، العدد 12، العراق.
- النعيمي، صلاح عبد القادر (2008): المدير. القائد والمفكر الاستراتيجي - فن ومهارات التفاعل مع الآخرين، ط1، دار الإثراء، الأردن.
- يحيى، ميساء (2018): الذكاء الاستراتيجي وعلاقته في حل المشكلات لدى طلبة الكليات الأهلية، مجلة العلوم النفسية والتربوية، جامعة الموصل، المجلد 5، العدد 1، العراق.
- ترجمة المصادر العربية

- Khalif, Lina Shehahda (2010): Development of Strategic Thinking, 1st Edition, Dar Al-Nafaes, Jordan.
- Desouki, Kamal (1974): Psychology and the Study of Compatibility, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Beirut.
- ----- (1997): Repertoire of definitions, terms and flags of Psychology, Volume 1, Dar Al-Dawliya, Cairo.
- Rajeh, Ahmed Azza (1995): Fundamentals of Psychology, The Anglo-Egyptian Library, 1st Edition, Egypt.

الذكاء الاستراتيجي وعلاقته بالتكيف الاجتماعي الأكاديمي لدى

طالبات قسم رياض الأطفال

أ.م.د. زينته عبد المحسن راشد

-
-
- Rajab, Walid Khaled, and others (2008): Building an Academic Social Adjustment Scale for Fourth Stage Students, College of Physical Education, University of Mosul, College of Basic Education Research Journal - University of Mosul, Volume 7, Issue 4, Iraq.
 - Al-Zobaie, Abdul-Jalil, and others (1981): Psychological Tests and Measures, University of Mosul, Iraq.
 - Al-Sarhan, Radwan Sarsak, Alyq (2000): The relationship between personality traits and academic adaptation among students of Al Al-Bayt University, Al Al-Bayt University - College of Arts and Sciences, Jordan.
 - Al-Sunbul, Abdulaziz (2004): Principles of Measurement and Evaluation in Education, Edition 2, Dar Al-Fikr, Jordan.
 - Al-Suwaidan, Tariq (2008): Intelligence Industry, Intellectual Creativity Company, 1st Edition, Kuwait.
 - Abbas, Faisal (2002): Intelligence and Psychometrics in the Clinical Method, Dar Al-Manhal, 1st Edition, Lebanon.
 - Abdullah, Muhammad Saeed, and Tayeb, Abdulaziz (2011): Reflections of Strategic Intelligence in Improving Service Quality, Annual Scientific Conference December 14-15, University of Mosul - College of Business and Economics, Iraq.
 - Adas, Muhammad Abd al-Rahman (1993): Measurement and Evaluation in Education, Al-Quds Open University, Palestine.
 - Al-Azzawi, Bushra Hashem Muhammad (2008): The Impact of the Relationship between Strategic Intelligence and Service Operations Decisions on Strategic Success (An Analytical Test Study of the Opinions of a Sample of Chairmen and Board Members of a Number of Colleges of Baghdad University, University of Baghdad, PhD Thesis (unpublished), Iraq.
 - Qasim, Suad Harb (2011): The Impact of Strategic Intelligence on the Decision-Making Process (An Applied Study on Managers in the Gaza Regional Office), The Islamic University, published MA thesis, Gaza.
 - Al-Majali, Areen Abdul Qadir (2006): The relationship between parental attitudes in social upbringing and between causal attribution and psychological, social and academic adaptation of gifted and talented students

الذكاء الاستراتيجي وعلاقته بالتكيف الاجتماعي الأكاديمي لدى

طالبات قسم رياض الأطفال

أ.م.د. زينته عبد المحسن راشد

in the United Arab Emirates, PhD thesis (unpublished), Amman University - Faculty of Educational Sciences, Jordan.

- Al-Masry, Tariq Tawfiq, Farah, Ali Farah Ahmed (2020): Achievement Motivation and its Relation to Strategic Intelligence among students of King Faisal University in the Kingdom of Saudi Arabia, Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies, Saudi Arabia.

- Mesbah, Abdel Hadi (2010): Your Way to Genius and Genius, The Egyptian Lebanese House, 1st floor, Cairo.

- Matouk, Khawla (2014): Emotional Intelligence and its Relation to both School Adaptation and Achievement Motivation, University of Messila, MA Thesis (unpublished), Algeria.

- Manoukh, Sabah Marshoud (2015): Social competence and its relationship to academic adjustment among university students, Tikrit University Journal for Human Sciences, Volume 22, Issue 12, Iraq.

- Al-Nuaimi, Salah Abdel-Qader (2008): Director. Leader and Strategic Thinker - The Art and Skills of Interacting with Others, 1st Edition, House of Enrichment, Jordan.

- Yahya, Maysa (2018): Strategic Intelligence and its Relationship to Solving Problems among Private College Students, Journal of Psychological and Educational Sciences, University of Mosul, Vol. 5, Issue 1, Iraq.

المصادر الأجنبية:

- Allen, B (1990): Personality. Social and biological perspectives on personal adjustment. Books Cole publishing Co, California.

- Clar,G (2008): Strategic Policy intelligence tools, Enabling better RTDI policy-Ma king Europe's regions, steinbeis-Edition, Stuttgart Berlin.

- Cuhls, K (2003): From forecasting to foresight processes — New participative foresight activities in Germany. Journal of Forecasting, Vol22,Germany.

- Gardener, Haward (2004) multiple intelligences : the theory into practice . New York .

- Goodman, Melvin (2006): Uses and misuses of strategic intelligence, international policy report, a publication of the center for internation policy, New Jersey.

الذكاء الاستراتيجي وعلاقته بالتكيف الاجتماعي الأكاديمي لدى

طالبات قسم رياض الأطفال

أ.م.د. زينته عبد المحسن راشد

-
-
- Liebowitz, Jay (2006) :strategic Intelligence : business intelligence competitive intelligence and Know ledge management", Auerbach publication, Taylor & Francis, Boca Roton New York.
 - Liedtka, M.J (1998): strategic thinking can it be taught, long range planning, Vol: 31, N 1 , New York.

 - Lynch. R (2006): Corporate Strategy, emendation, Prentice Hall, England.
 - Martant, G. G (1984) : Hand Book of Psychological ,Assessment, Noslr Reinhold Company, New Jersey.
 - Kuhlmann Stefan (2000): Strategic & Distributed Intelligence for Innovation policy , www.sommer.akademic.de

 - Maccoby, M (2004): Only The Brainiest Succeed ", RTM Journal, Vol 44, N 5, Canada.

 - Maccoby, M, &Scudder, T(2011): Strategic Intelligence: a conceptual system of Leadership for change, Performance Improvement, Vol 50, N 3, Canada .
 - .Nunnally , J.C (1978): Psychometric Theory .Mc Grew .Hill Company ,No 2, New York.

 - Xu, Mark (2007) :Managing strategic intelligence: Technique and Technologies", First edition, Information science Reference, United states of America & United Kingdom, IGI, Global, Hershey, New York.

الملاحق

ملحق (1)

مقياس الذكاء الاستراتيجي

ت	الفقرات	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
1	اغتنم الفرص الملائمة لتحقيق طموحاتي					
2	احدد أخطائي لتجنب حدوثها مرة أخرى					
3	أتبادل المعلومات مع زميلاتي					
4	اخطط لتفادي وقوعي بالمشكلات مستقبلا					
5	أفكر في جميع الظروف التي تؤثر على أداء واجباتي					
6	استشير ممن هم أكثر مني خبرة					
7	استفيد من تجارب الآخرين لتحقيق طموحاتي المستقبلية					

الذكاء الاستراتيجي وعلاقته بالتكيف الاجتماعي الأكاديمي لدى

طالبات قسم رياض الأطفال

أ.م.د. زينته عبد المحسن راشد

8	أتودد للتدريسيين لتسهيل تحقيق أهدافي
9	استخرج المعلومات من المصادر المتاحة لي
10	استنتج معلومات جديدة من خلال خبراتي الأكاديمية
11	أنجز كل ما يطلب مني في نطاق الجامعة وضمن الوقت المحدد
12	استقرئ المستقبل لتطوير نفسي على المدى البعيد
13	اخطط لمستقبلي الأكاديمي رغم ما يحيط بي من ظروف صعبة
14	أحرص على اختيار البدائل التي تتلاءم مع الظروف المحيطة بالمشكلة
15	أدرك أن الأهداف والطموحات تتحقق تدريجياً
16	أحدد مدى نجاح كل بديل في تحقيق أهدافي
17	أضع حلولاً متنوعة للمشكلات التي تواجهني
18	أستطيع توجيه طاقاتي بما يحقق أهدافي
19	اخطط لنجاحاتي في الحاضر لتؤهني لتحقيق طموحاتي
20	أستطيع تخطيط مستقبلي المهني لما أمتلكه من معارف ومهارات
21	أنتبأ بأن تخصصي الدراسي يحقق لي مستقبلاً مهنيًا جيدًا
22	أطلع للحصول على درجات علمية عليا استعداداً للمستقبل
23	أنافس زميلاتي لاستمرار في تحقيق أهدافي
24	أحدد نقاط القوة والضعف لدي
25	ألتزم بمعايير إتقان محده في تنفيذ واجباتي في الجامعة
26	أقارن نتائج كل بديل بالأهداف التي أسعي لتحقيقها
27	أقدرتي على التوافق مع زميلاتي تقوى يوماً بعد يوم
28	أعد مشاركات علمية بديلة في ضوء الظروف الطارئة
29	أشخص المشكلة بأكملها قبل تقسيمها إلى أجزاء
30	أقارن بين المادة التعليمية المقدمة داخل القاعة في الجامعة وعبر البرامج التعليمية التكنولوجية
31	أضع خططا بديلة لبعض المهام في الجامعة
32	أستطيع تحول خططي إلى واقع ملموس
33	أستفيد من التجارب والمواقف السابقة لفهم ومواجهة المواقف الحالية بنجاح
34	أحدد معايير لتقييم المادة التعليمية المقدمة للاستيفاء بها عند

الذكاء الاستراتيجي وعلاقته بالتكيف الاجتماعي الأكاديمي لدى

طالبات قسم رياض الأطفال

أ.م.د. زينته عبد المحسن راشد

					اتخاذ القرار بشأنها	
35					امتلاك القدرة على أفناع زميلاتي بأفكاري وتوجيههن	
36					أفضل القيام بالعمل الجماعي ضمن مجموعة من الزميلات	
37					أوضف الخامات والمواد المتروكة في قسمي لتنفيذ نشاطات وجمعيات طلابية	
38					استمتع بعلاقات واسعة داخل الجامعة	
39					استطيع إدراك العلاقات بين المفاهيم المختلفة	

ملحق (2)

مقياس التكيف الاجتماعي الأكاديمي

ت	الفقرات	نعم	أحيانا	لا
1	اشعر بان زميلاتي يشجعنني على قيادتهن			
2	انسجم مع زميلاتي في الدروس العملية			
3	لا أحيذ جرح شعور زميلاتي لأي سبب كان			
4	يحزن زميلاتي ويساعدنني أثناء مرضي			
5	اشكر زميلاتي حين يوجهنني لخطأ ما صدر عني			
6	إننا محبوبة من قبل زميلاتي وتربطني بهن علاقات طيبة			
7	لا اتأثر بزميلات السوء بدعوتهن لي بترك المحاضرات			
8	يفرحني متابعة العمادة لمشكلاتنا والعمل على حلها			
9	اشعر بان الخدمات المهمة في الكلية لأتقدم للطلبة			
10	أتضايق من غيابي عن الكلية مهما كان السبب			
11	أحس أن كليتي وأقسامها تنمي روح المثابرة والإبداع			
12	تساعدني الكلية على تطوير قابليتي للتكيف مع المحيط الجامعي			
13	يهمني تنظيف الساحات الرياضية وحدائق كليتي مع زميلاتي			
14	لدي الرغبة بتطوير قدراتي المهارية من خلال الكلية ومحاضراتها			
15	أشارك كليتي في النشاطات الاجتماعية والترفيهية			
16	اشعر بالمتعة عندما أشاهد البطولات التي تقيمها الجامعة			
17	يهمني أن ابدل قصارى جهدي لتنظيم السفرات الترفيهية في الكلية			
18	يسرنني أن أكلف بأي عمل في سبيل إنجاز النشاطات الاجتماعية			
19	يهمني أن أشارك في دورات (السباحة- كرة القدم - السلة - الطائرة- وغيرها) التي تقيمها الكلية			
20	يهمني المشاركة بحفلات التعارف بين الطلبة			

الذكاء الاستراتيجي وعلاقته بالتكيف الاجتماعي الأكاديمي لدى
طالبات قسم رياض الأطفال
أ.م.د. زينته عبد المحسن راشد

Strategic Intelligence and its Relationship with Academic Social Adjustment for Female Students of the Kindergarten Department

Dr. Zina Abdu AL-Muhsin Rashid

AL-Mustansiriyah University \ Basic Education College

Abstract:

The current research aims to identify:

- The students 'strategic intelligence level.
- The level of academic social adjustment of the female students.
- The direction and strength of the relationship between strategic intelligence and academic social adaptation among female students.
- The extent of the contribution of strategic intelligence to the academic social adjustment of female students. In the current research, the researcher used the relational descriptive approach, and the research sample consisted of (100) students chosen by the random stratified method, and by (%31) of the female students of the original community, and by (25) students distributed in four stages in Al-Mustansiriya University - College of Basic Education, and it was approved. The researcher in her search on two tools; The first tool is to build a measure of strategic intelligence by reviewing the theoretical framework, literature and studies related to strategic intelligence. As for the second tool, it is the adoption of the academic social adjustment scale, and their psychometric characteristics were verified as (apparent validity - discriminatory validity - construct validity - the relationship of the item score to the total score of the scale - consistency).

When processing the current research data statistically using the T-test for two independent samples, the Pearson correlation coefficient, the Cronbach alpha coefficient, the T-test for a one sample, and the simple linear regression analysis; search results yielded:

- The students possess a level of strategic intelligence based on the differences between the arithmetic average and the theoretical average.
- The students possess a level of academic social adaptation based on the differences between the arithmetic average and the theoretical average.
- The existence of a positive correlation between strategic intelligence and academic social adaptation.
- The contribution of strategic intelligence by (%24) to the academic social adaptation of kindergarten students.

To complement the current research, the researcher presented a number of recommendations and proposals.